

درس انتشار الإسلام في الشرق والغرب في مادة التاريخ للسنة الثانية متوسط – الجيل الثاني

الميدان الثالث: التاريخ العام

الوضعية المشكلة الانطلاقية(الأم):

شد انتباه زميلك عبارة في أحد الكتب التاريخية:
((لقد أحدث ظهور الإسلام تغيرا في حياة العرب ودفعهم إلى حمل لواء نشره في العالم وساهمت شعوبه في توغل الإسلام بأوروبا وآسيا وإفريقيا التي أضاعت حياتها الحضارة الإسلامية))
فطلب منك توضيحا.

مؤشرات الكفاءة للمركبة الأولى:

- يحدد الامتداد المكاني والزمني للفتوحات الإسلامية في الشرق.
- يبرز سير الفتوحات في القارة الأوربية.
- يستنتج كيفية انتشار الاسلام في إفريقيا.

الوضعية المشكلة الجزئية الأولى:

في أحد الأشرطة الوثائقية جاءت هذه المقولة: اتخذ سكان المغرب الإسلامي من وطنهم المميز شمال غرب إفريقيا ركيزة لحمل راية الإسلام إلى أوروبا وتبليغه أعماق القارة الافريقية. فدفعك فضولك لاستقراء خرائط الفتوحات الإسلامية.

السندات: النصوص، الخرائط، السلام الزمنية ص من 90 إلى 95.
التعليمة: اعتمادا على مكتسباتك القبلية والسندات حدد الامتداد الزمني والمكاني للفتوحات الإسلامية في الشرق وبين دور سكان المغرب في نشر الإسلام في أوروبا وإفريقيا.

01/تعريف الفتوحات الإسلامية:

هي الحملات العسكرية والمواجهات بين الجيش الذي حمل لواء نشر الإسلام وبقية الجيوش منذ البعثة المحمدية إلى الدولة العثمانية وكللت بنشر الإسلام في آسيا وإفريقيا وأوروبا.

كان العالم تحت سيطرة امبراطوريتين عظيمتين هما:

- الامبراطورية الفارسية (الساسانية): سيطرت على أجزاء كبرى من غرب آسيا (إيران العراق اليمن..) و عاصمتها المدائن.
- الامبراطورية البيزنطية: سيطرت على بلاد الشام و شمال افريقيا و جنوب اروبا. عاصمتها القسطنطينية.

02/ الامتداد الزماني والمكاني للفتوحات الإسلامية في الشرق:

بعد استقرار أوضاع الدولة الإسلامية شرع المسلمون في الفتوحات الإسلامية زمن الخلافة الراشدة لنشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية وتمكنوا من فتح بلاد الشام سنة 13 هـ حيث هزموا البيزنطيين في معركة اليرموك، وفتحوا فلسطين عام 20 هـ بعد الانتصار في معركة أجنادين كما فتحوا بلاد العراق سنة 15 هـ وهزموا الفرس في معركة القادسية على يد سعد بن أبي وقاص وفتحوا مصر 20 هـ على يد عمرو بن العاص، و بعد تأسيس الأسطول البحري في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه فتحوا قبرص عام 30 هـ والحبيشة 31 هـ وطبرستان عام 33 هـ.

03/الفتوحات في أوروبا:

بعد استكمال فتح بلاد المغرب في العهد الأموي ولغرض مواجهة القوة البحرية البيزنطية قام المسلمون بتقوية الأسطول البحري لوفرة الأخشاب وتمكنوا من فتح بلاد الأندلس عام 711 م على يد طارق بن زياد وموسى بن نصير بجيش معظم أفرادهم من سكان المغرب الإسلامي وجنوب غاليا (فرنسا) عام 720 م بفضل قادة أمثال: عبدالرحمن الغافقي كما فتحوا صقلية عام 827 م ومعها جزر سردينيا وكريت وبلغوا جنوب إيطاليا حتى مدينة روما عاصمة إيطاليا عام 846 م.

04/انتشار الإسلام في إفريقيا:

شجعت دول المغرب المستقلة أمثال الدولة الرستمية تجارة القوافل الصحراوية والتي أسهمت بشكل كبير في نشر الإسلام إذ تنقل التجار المسلمون عبر القوافل من الصحراء في شمال إفريقيا إلى أواسط القارة وغربها وشرقها (السنغال، غانا، السودان، الحبيشة...) وأصبحوا دعاة و قوافلهم جسرا انتقلت عبره الثقافة والحضارة الإسلامية إلى تلك المناطق بالإضافة إلى دور الكتاتيب وهي مدارس لتحفيظ القرآن وتعليم الشريعة واللغة العربية.

مرحلة استثمار المكتسبات — الإدماج الجزئي —:

عرف المصطلحات التالية:

الفتوحات الإسلامية — اليرموك — القادسية — الأندلس.

- **الفتوحات الإسلامية:** هي الحملات العسكرية والمواجهات بين الجيش الذي حمل لواء نشر الإسلام وبقية الجيوش منذ البعثة المحمدية إلى الدولة العثمانية وكللت بنشر الإسلام في آسيا وإفريقيا وأوروبا.
- **اليرموك:** من أعظم المعارك التي خاضها المسلمون سنة 15 هـ الموافق ل 636 م انتصر فيها المسلمون على البيزنطيين.
- **القادسية:** معركة وقعت عام 15 هـ ونجح فيها سعد بن أبي وقاص قائد المسلمين في التغلب على الجيش الفارسي بقيادة رستم.
- **الأندلس:** هي شبه جزيرة أيبيريا تتشكل من إسبانيا والبرتغال.